

"دور القيادة الملهمة في تحسين العملية التعليمية بإدارة التعليم في مدينة الرياض"

1. تحديد ما إذا تم تحديد مشكلة الدراسة بوضوح

تناول البحث أثر القيادة الملهمة على جودة التعليم، وتم تحديد المشكلة البحثية بوضوح من خلال:

- **تفاوت في جودة التعليم بين المدارس** رغم توفر الموارد والإمكانات، مما يشير إلى عدم استغلال القيادة المدرسية بالشكل الأمثل.
- **نقص في الكفاءات القيادية الملهمة** داخل المؤسسات التعليمية، مما يؤثر على أداء المعلمين والطلاب.
- **اعتماد المدارس على أساليب قيادة تقليدية** بدلاً من القيادة الملهمة التي تعزز الإبداع، التحفيز، والابتكار لدى المعلمين والطلاب.

◆ **النتيجة:** تم تحديد المشكلة البحثية بوضوح، حيث إنها تعالج قضية قابلة للبحث من خلال دراسة العلاقة بين القيادة الملهمة وتحسين جودة التعليم.

2. الاعتماد على الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة

عند مراجعة الدراسات السابقة، وجدت الباحثة وجود فجوات بحثية، أبرزها:

1. **نقص الدراسات حول القيادة الملهمة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**
 - معظم الأبحاث ركزت على القيادة التحويلية أو التوجيهية، ولم تتناول القيادة الملهمة كعنصر مؤثر في تحسين جودة التعليم.
2. **عدم وضوح العلاقة بين القيادة الملهمة ومستوى الأداء التعليمي**
 - لم تقدم الأبحاث السابقة تحليلاً تفصيلياً لكيفية تأثير القيادة الملهمة على تحفيز المعلمين ومستوى تحصيل الطلاب.
3. **عدم وجود أدوات تقييم دقيقة لقياس أثر القيادة الملهمة**
 - هناك حاجة إلى مؤشرات أداء جديدة تقيس بشكل موضوعي مدى فاعلية القيادة الملهمة داخل المدارس.

◆ **النتيجة:** تم تحديد الفجوات البحثية بوضوح، مما جعل البحث الحالي يسد هذه الفجوات بتقديم تحليل معمق لعلاقة القيادة الملهمة بالأداء التعليمي.

3. صياغة المشكلة البحثية في تساؤل رئيسي أو مجموعة تساؤلات فرعية

التساؤل الرئيسي:

"كيف تؤثر القيادة الملهمة على تحسين جودة العملية التعليمية في إدارة التعليم بمدينة الرياض؟"

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى ممارسة القيادة الملهمة في المدارس بمدينة الرياض؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس التي تتبع القيادة الملهمة والمدارس التي تعتمد على القيادة التقليدية؟
- ما أثر القيادة الملهمة على تحفيز المعلمين وزيادة تفاعل الطلاب؟
- كيف تؤثر القيادة الملهمة على التطوير المهني للمعلمين؟
- ما الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز القيادة الملهمة في البيئة التعليمية؟

◆ **النتيجة:** تمت صياغة المشكلة البحثية في شكل تساؤلات محددة تسهل استكشاف العلاقة بين القيادة الملهمة وجودة التعليم.

4. الحلول المقترحة للمشكلة

بناءً على نتائج الدراسة، قدمت الباحثة مجموعة من الحلول لتعزيز القيادة الملهمة في المؤسسات التعليمية:

1. إدراج القيادة الملهمة ضمن برامج تدريب القادة التربويين
- تنفيذ دورات تدريبية حول مهارات القيادة الملهمة، مثل التواصل الفعال، التحفيز، وبناء الرؤية المشتركة.
2. تحفيز المعلمين عبر استراتيجيات القيادة الملهمة
- تمكين المعلمين من اتخاذ قرارات إبداعية داخل الفصل الدراسي وإشراكهم في وضع الأهداف التعليمية.
3. تحسين بيئة العمل المدرسية لتكون أكثر تحفيزاً وإبداعاً
- تعزيز ثقافة التعاون والتقدير بين القادة التربويين والمعلمين لتحفيزهم على تقديم أفضل ما لديهم.
4. وضع مقاييس أداء جديدة لقياس تأثير القيادة الملهمة
- تطوير استبيانات وأدوات تحليل إحصائي لقياس مدى فاعلية القيادة الملهمة في رفع مستوى التعليم.
5. إشراك الطلاب في عملية تطوير بيئة التعلم
- منح الطلاب أدواراً قيادية داخل الأنشطة المدرسية، مما يساعدهم على تطوير مهارات القيادة الذاتية.

◆ **النتيجة:** تم تقديم حلول عملية لتعزيز دور القيادة الملهمة وتحقيق بيئة تعليمية أكثر كفاءة وتحفيزاً.

الخلاصة

- تم تحديد مشكلة البحث بوضوح من خلال تحليل أثر القيادة الملهمة على جودة التعليم.
- تم الاعتماد على فجوات معرفية في الدراسات السابقة، مما يبرر الحاجة إلى هذا البحث.
- تمت صياغة تساؤلات بحثية دقيقة لاستكشاف العلاقة بين القيادة الملهمة والأداء التعليمي.
- تم تقديم حلول عملية قابلة للتنفيذ لتعزيز دور القيادة الملهمة في المدارس.

المصادر

يحيى بكري كيلاني، هند". (2022). دور القيادة الملهمة في تحسين العملية التعليمية بإدارة التعليم في مدينة الرياض. "مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38(11.2)، 242-269.

https://mfes.journals.ekb.eg/article_285418.html

الباحث /

معاذ محمد باعظيم